

جامعة الملك فيصل

كلية الآداب

قسم الجغرافيا والنظم الجغرافية

تطور مدينة جدة بين الماضي والحاضر

"مشروع بحث التخرج في الخرائط لنيل درجة البكالوريوس"

إعداد الطالب

جابر بن علي حسن محزري

إشراف

د. سعيد مسمار العوض أحمد

رقم CRN

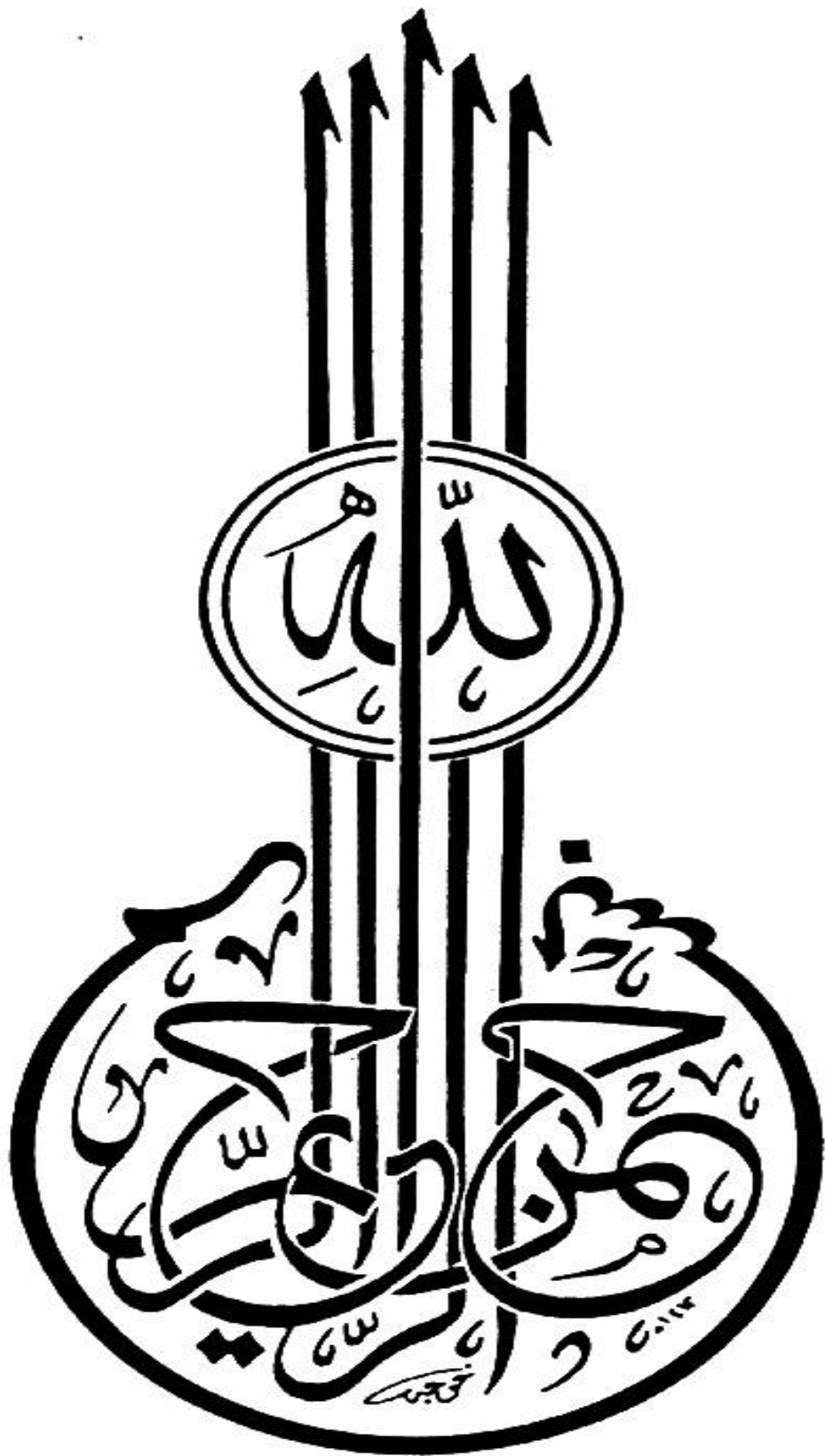
٤٧٦٣٨

الرقم الجامعي

٢١٣١٩٥٣٩٢

العام الجامعي

١٤٣٧ هـ / ١٤٣٨ هـ



الإهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي ووالدتي وزوجتي وأبنائي وإلى كل من له فضل علي
وكل من ساهم معي في حياتي العلمية .

الشكر

اقدم جزيل الشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور / سعيد مسمار العوض والذي كان له الاثر البالغ في انجاح هذا العمل بشكل مميز فما زال بتوجيهاته السديدة خطوة بخطوة حتى انجاح هذا البحث .

فهارس المحتويات

أولاً: فهرس الموضوعات

٢	البسمة
٣	الإهداء
٤	الشكر
٥	فهرس المحتويات
٦	فهرس الموضوعات
٧	فهرس الأشكال

الفصل الأول : خطة الدراسة

٩	المقدمة
١١	مشكلة الدراسة
١١	تساؤلات الدراسة
١٢	أهداف الدراسة
١٢	فرضيات الدراسة
١٢	أهمية الدراسة
١٣	حدود الدراسة
١٣	منهج الدراسة

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : الجغرافية الطبيعية لمحافظة جدة

١٥	مقدمة
١٥	جغرافية مدينة جدة
١٦	اكتشاف مدينة جدة
١٧	وصف عام لمدينة جدة

المبحث الثاني : البنية التحتية لمدينة جدة

٢٣	مقدمة
٢٥	البنية التحتية والتنظيم لمدينة جدة

المبحث الثالث : تطور مدينة جدة

٢٩	مقدمة
٣٢	نهضة وتطور مدينة جدة
٣٤	التكلفة والتمويل للمشاريع

الفصل الثالث : النتائج والتوصيات

٤٧	النتائج
٤٨	التوصيات
٥٠	الخاتمة
٥١	المراجع

ثانياً: فهرس الأشكال

- ١٨ خريطة رقم (١) خريطة لجدة
- ١٩ شكل رقم (٢) صورة لنافورة جدة
- ٢٠ شكل رقم (٣) صورة لمتحف البلدية بيت البلد
- ٢١ شكل رقم (٤) صورة للأحد أحياء جدة التاريخية
- ٢٦ شكل رقم (٥) صورة من اضرار سيول جدة عام ٢٠٠٩
- ٢٧ شكل رقم (٦) صورة جوية توضح الاودية التي تصب في جدة
- ٢٧ شكل رقم (٧) صورة جوية توضح الاودية التي تصب في جدة
- ٣٤ شكل رقم (٨) صورة لنزع ملكيات من أجل تحسين المناطق العشوائية وشق الطرقات
- ٣٥ شكل رقم (٩) صورة لشارع فلسطين لربطه من الغرب الى الشرق
- ٣٦ شكل رقم (١٠) صورة لمشروع محطة قطار الحرمين بجدة
- ٣٧ شكل رقم (١١) صورة لواجهة جدة للعلوم والترفيه
- ٣٨ شكل رقم (١٢) صورة لجزيرة الشراع
- ٣٩ شكل رقم (١٣) صورة لقرية جنغل لاند
- ٤٠ شكل رقم (١٤) صورة لكورنيش جدة
- ٤١ شكل رقم (١٥) صورة لمطار الملك عبدالعزيز بجدة الجديد
- ٤٢ شكل رقم (١٦) صورة لإنشاء مصارف السيول بجدة
- ٤٣ شكل رقم (١٧) صورة لشكل المدينة الصناعية
- ٤٥ شكل رقم (١٨) صورة لمدينة الملك عبدالله الرياضية - جدة
- ٤٥ شكل رقم (١٩) صورة جوية لمدينة الملك عبدالله الرياضية - جدة

الفصل الأول

خطة الدراسة

المقدمة :

البنية التحتية عبارة عن الهياكل المنظمة اللازمة لتشغيل المجتمع أو المشروع أو الخدمات والمرافق اللازمة لكي يعمل الاقتصاد، ويمكن تعريفها بصفة عامة على انها مجموعة من العناصر الهيكلية المترابطة التي توفر إطار عمل يدعم الهيكل الكلي للتطوير وهي تمثل مصطلحاً هاماً للحكم على تنمية الدولة أو المنطقة .

وهذا المصطلح يشير في الغالب الى الهياكل الفنية التي تدعم المجتمع مثل الطرق والجسور وموارد المياه والصرف الصحي والشبكات الكهربائية والاتصالات عن بعد وما الى ذلك . ويمكن أن يتم تعريفه على انه المكونات المادية للأنظمة المترابطة التي توفر السلع والخدمات الضرورية اللازمة لتمكين أو استدامة أو تحسين ظروف الحياة المجتمعية .

عني الإسلام بعمارة الارض ورعاية الكون عناية خاصة وأولها اهتماما مشهودا، فالله سبحانه وتعالى خلق الكون وهياً فيه الظروف المثلى للحياة السعيدة المستقرة ثم استخلف فيه الانسان ليقوم بإعمارها على الوجه الاكمل الذي يحقق به مرضاة ربه وخدمة بني جنسه وخدمة الكون من حوله .^١ قال تعالى ﴿هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها﴾^٢ .

١ - اسلام ويب . الدكتور محفوظ خيري ٢٠١٣/١١/٠٧ .

٢ - سورة هود . الآية ٦١ .

وعند النظر من الناحية الوظيفية فإن البنية التحتية تسهل انتاج البضائع والخدمات بالإضافة

الى توزيع المنتجات المنتهية في الأسواق بالإضافة الى الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل

المدارس والمستشفيات .

فعلى سبيل المثال تتيح الطرق القدرة على نقل المواد الخام الى المصانع ، وفي اللغة العسكرية

فان هذا المصطلح يشير الى المباني والمنشآت الدائمة اللازمة لدعم القوات العسكرية واعادة

انتشارها وتشغيلها ولتبسيط الأمر فان البنية التحتية هي أي شيء يلزم للحياة اليومية أي كل

شيء يستخدم بشكل يومي .

مشكلة الدراسة :

حول هذا الموضوع يقول الخبير في بيئة المدن محمد علي عبدالحليم إن هناك هشاشة كبيرة في

الهيكل المنظمة للمدن العربية ، خاصة التي تؤدي الى تخطيط البنية التحتية .

ورأى ان زيادة معدلات السكان كما هي الحال في الاسكندرية المصرية ، واجازة بعض

المشروعات على مسار السيول كما حدث في مدينة جدة مثلثاً عبئاً كبيراً على البنية التحتية

وبالتالي جاءت النتيجة كارثية .

وعما اذا كان الفساد والتقصير سببين لهذه المشاهد التباغرت المدن العربية فان الفساد

يتمثل في تولي الوظيفة العامة من لا يستحقها .

واكد ان صرف مياه الامطار والسيول في البنية التحتية عملية معقدة تحتاج الى أموال كثيرة

وخبيرات علمية والى زمن طويل .

تساؤلات الدراسة :

١ - ماهي مسؤوليات ومهام هندسة البنية التحتية في مشاريع مدن جديدة متكاملة

بالخدمات مثل مدينة جدة ؟

٢ - كيف عالجت تطور البنية التحتية كثيراً من مشاكل هندسة البنية التحتية في

مشاريع مدينة جدة وتطورت تلك المدينة بسببها ؟

أهداف الدراسة :

- ١ - التعرف على مورفولوجية المنطقة .
- ٢ - التعرف على الصعوبات التي واجهت تطور مدينة جدة .
- ٣ - التعرف على الدور الذي تبذله الدولة لتطور مدينة جدة .
- ٤ - معرفة نتائج معالجة تطور البنية التحتية لمدينة جدة .

فرضيات الدراسة :

تأتي فرضية هذه الدراسة منطلق اشكالية تتبلور حول الآتي :

- ١ - عمليات إعادة تنظيم وتخطيط بعض أحياء جدة وتوسعة بعض الطرق .
- ٢ - عمليات إعادة تنظيم وتخطيط البنية التحتية لمحافظة جدة وتطورها .
- ٣ - صرف سيول الامطار بجدة .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية ادارة الازمات والكوارث أن هناك غيابا واضحا في التخطيط الهندسي والعمراني ودمج الحد من الكوارث الطبيعية ضمن عمليات التخطيط المستدام والتخطيط العمراني للمدن الكبيرة ، وعدم الاخذ بعين الاعتبار المخاطر التي يمكن ان تحدث نتيجة التغير المناخي .

حدود الدراسة :

١ - الحدود الجغرافية :

جدة هي احد محافظات منطقة مكة المكرمة وتقع في غرب المملكة العربية السعودية

على ساحل البحر الأحمر ، تبعد تقريبا عن العاصمة الرياض ٩٥٠ كم ، وتبعد عن مكة

المكرمة ٨٠ كم . وتبعد عن المدينة المنورة ٤٠٠ كم وتعد العاصمة الاقتصادية والسياحية

للمملكة العربية السعودية .

٢ - الحدود الزمانية :

من بداية كوارث سيول جدة عام ٢٠٠٩ الى زمننا الحالي .

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك عن طريق عرض البيانات والإحصائيات

لوصف المشكلة وتحليلها معتمداً في ذلك على الكتب والمراجع والدراسات العلمية .

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول : الجغرافية الطبيعية لمدينة جدة

المقدمة :

عروس البحر الأحمر المدينة التي لا تنام تشتهر بثقافتها المتنوعة وشواطئها البديعة الجمال واسواقها الشعبية التي تحمل عادات أهل جدة القدامى والفلكلور الجذاب. وتعتبر العاصمة الاقتصادية والسياحية للمملكة ، استحوذت جدة لقب عروس البحر الأحمر لأنها استطاعت أن تنهض بمدينتها القديمة إلى مدينة كبيرة ومتطورة ذات نماء اقتصادي مبهر .
فجدة حيوية في كافة مجالاتها التجارية والخدمية والصناعية والسياحية.

جغرافية مدينة جدة :

تقع جدة فلكياً عند دائرة عرض ٢٩,٢٨ شمال خط الإستواء وعند خط طول ٣٩,٧ شرق خط جرينتش .

وتقع عند منتصف امتداد شاطئ البحر الأحمر .

مناخها حار صيفاً مرتفع الرطوبة وتتنخفض الحرارة شتاءً تأثر مناخ جدة مباشرة بموقعها الجغرافي حيث ترتفع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة خلال فصل الصيف ٣.

اكتشاف مدينة جدة :

تعود نشأة مدينة جدة الى ما يقارب ٣٠٠٠ سنة ، ويذكر اهل الاخبار ان جدة بن جرم بن ربان

بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو احد العرب قبل الاسلام ولد في جدة فسماه اهله

باسمه . وكان التحول التاريخي لمدينة جدة في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان سنة

٦٤٧ م عندما امر بتحويلها لميناء لاستقبال حجاج البحر المتجهين لأداء الحج في مكة

المكرمة ، ولاتزال جدة المعبر الرئيسي لحجاج البحر والجو والكثير من حجاج البر .

نشأت مدينة جدة في الالفية الاولى قبل الميلاد على يد مجموعة من الصيادين الذين استقروا بها

واتخذوها نقطة للانطلاق . ٤

وصف عام لمدينة جدة :

تنطق جدة من قبل سكانها الحجازيين بكسر الجيم مع تشديد الدال بالفتح .

في وسائل الاعلام العربية احيانا تنطق بفتح الجيم : وذلك بسبب وجود جاليات كبيرة في المدينة

من دول عربية مختلفة وغير عربية فأن لكل جالية طريقة خاصة في نطق اسمها الا ان

الاختلاف ليس بكبير وحيانا غير ملحوظ .

وتم تقسيم اسوارها الى احياء مثل (حارة المظلوم والشام واليمن والبحر والكرنتينا) وكانت

لها ابواب خارج السور الذي يحيط بها وهو باب مكة والمدينة وشريف وجديد والبنط والمغاربة

انطلق الى شواطئ عروس البحر الأحمر وتمتع بجمال غروب شمسها وشروقها وصوت موج

البحر وتعرف على المواقع التاريخية فيها وأسواقها الشعبية ومهرجاناتها الغنية بالثقافة

والفعاليات وتسوق في أفخم وأضخم المجمعات التجارية ، تعتبر جدة القديمة متحفا مفتوحا

للأجيال فهي تحوي التراث الذي يحكي تاريخ جدة بصورة حية .^٥

٥ - موقع السياحة السعودية . <http://www.sauditourism.sa> .



شكل رقم (١) خريطة لجدة.

اهم معالم مدينة جدة هي :

أ - ابرق الرغامة : وهو المكان الذي استقر فيه المؤسس عبدالعزيز رحمه الله عندما اراد

دخول جدة واصبح الآن معلماً بارزاً للملك عبدالعزيز رحمه الله .

ب - الميناء الاسلامي : انشئ سنة ٢٦ للهجرة في عهد عثمان بن عفان .

ت - النافورة : وهي اعلى نموذج بالعالم حوالي ٣١٠ م .



شكل رقم (٢) صورة لنافورة جدة .

المعالم والاعمال التي تحتضنها جدة من مجسمات وميادين بنحو ٥٥٠ عمل تنتشر في شوارعها

شارك في تصميمها مجموعة من اهل الفن والابداع ومن اشهرها: ميدان الفلك والدراجة

والكرة الارضية والتاريخ والهندسة والطائرة والنورس البيعة .

ومن أهم المساجد فيها :

أ - مسجد الشافعي : في حارة المظلوم وهو من اقدم المساجد

ب - مسجد الباشا : في حارة الشام وقد بناه بكر باشا الذي ولي جدة عام ١٧٣٥م .

ج - مسجد الملك سعود : موقعه في حي البلد بجدة وتم بناءه في عهد الملك سعود يرحمه الله

ويتسع لخمسة الاف مصلي .^٥

متحف امانة مدينة جدة :

يحتل هذا المتحف مبنى قديماً تم ترميمه وتجهيزه للعرض المتحفي بحي البلد يعرض في هذا

المتحف مقتنيات اثرية وتراثية متنوعة من عصور ما قبل الاسلام والعصور الاسلامية وكذلك

نماذج من الحرف والصناعات اليدوية وادوات الصيد البحرية واثاث البيت الجداوي .^٦



شكل رقم (٣) صورة لمتحف البلدية بيت البلد .

٥ - امانة منطقة مكة المكرمة - <http://www.jed.gov.sa> ،

٦ - موقع السياحة السعودية . <http://www.sauditourism.sa> .

جدة التاريخية :

وتعرف محليا بإسم جدة البلد ، وتقع في وسط مدينة جدة تشتهر جدة البلد بمعالمها التراثية ومبانيها القديمة الاثرية ، وما هو معروف ان تاريخ جدة البلد يعود إلى عصور ما قبل ظهور

الاسلام.٧



شكل رقم (٤) صورة للأحد أحياء جدة التاريخية .

المبحث الثاني : البنية التحتية والتنظيم لمدينة جدة

المقدمة :

من أهم مكونات المدينة هي المساكن حيث يتوجب عند تخطيط المدن أن تراعى في المساكن الجوانب التي يحتاجها الإنسان، كما ويتوجب على مخطط المدينة أن يجعل المساكن على شكل أحياء ومجموعات في مناطق محددة من المدينة، إضافة إلى المساكن هناك أماكن العمل، ويجب أن يراعى فيها طبيعة السكان والجوانب التي تريحهم وأن لا تكون مزعجة لهم ومحقة لظروف الأعمال كل حسب اختصاصه، والعنصر المهم وهو عنصر المرور فشبكة المرور والطرق في المدينة تعطي انطباعاً عن مدى نجاح المدينة أو فشلها، إذ يتوجب أن تراعى عناصر مختلفة عند تصميم شبكات الطرق في المدن، منها اتساعها للسيارات وأن تكون البنية التحتية منظمة بحيث تقلل قدر الإمكان من حدوث الاختناقات المرورية، كما ويجب أن تكون شبكات الطرق آمنة للسائقين وللمشاة عن طريق اتباع نظام العلامات والإشارات المرورية وما إلى ذلك من أمور .

من الملحق التي يجب أن تكون متوافرة في المدينة هي وجود أماكن ترفيهية ودور العبادة والمستشفيات وغيرها .

حيث يتوجب أن تراعى هذه الأمور عند تخطيط المدن وأن لا تكون عشوائية إذ إن الناس جميعهم يحتاجون إليها.

نظراً للكلفة العالية لمشاريع البنية التحتية، كثيراً ما تسعى الحكومات إلى تمويلات مشتركة من خلال إنشاء شراكات بين القطاعين العام والخاص والمؤسسات المتعددة الأطراف. يستطيع هؤلاء الشركاء أن يقدموا أيضاً الإشراف والخبرة التقنية وهما يشكلان عنصراً هاماً في تجنب الوقوع في الفساد، وتجاوز التكاليف المقدرة وإنشاء مشاريع فاشلة. يؤكد الخبراء بأن الأنظمة الداعمة والإدارة القوية للمشاريع وعمليات الشراء الشفافة والدراسة المتأنية للتأثيرات البيئية والاجتماعية جميعها ضرورية لنجاح أي مشروع وتشكل بعض المشاريع. كشفت هذه الامطار مدى ضعف البنية التحتية ووضعها ومرافق الصرف الصحي غير السليم في بلادنا التي لا تبخل فيها الحكومات بصرف مليارات الريالات من أجل تأسيس بنية تحتية قوية وجيدة ، بالإضافة الى انها فتحت الباب واسعاً امام مستوى تدني تنفيذ البنية التحتية الهشة والضعيفة في بلدنا الحبيب .

البنية التحتية والتنظيم لمدينة جدة :

حين يحل فصل الشتاء وتهطل الأمطار الغزيرة على جدة ثم تسيل الاودية والشعاب لعلها تكون سقيا خير وبركة ، لكن هذه الأمطار اتت واتسعت سحبها وهي حاملة معها عدة تساؤلات ورغم انها تمثل دائما بشائر الخير والرزق للعباد .

الى انها جلبت الكثير من المآسي والخسائر البشرية والمادية الكبيرة رغم انها من الظواهر الطبيعية التي يفترض ان تتكرر كل عام ومكان ولا حيز جغرافي لها .

اذ كشفت هطول الامطار عن امور عديدة لم تكن ظاهرة للعيان من قبل وكشف ما هو مدفون في باطن الأرض مما شكل صدمة للكثيرين من اهالي المدينة والوافدين وبعض الشامتين من حجم التقصير الذي وقع في التعاطف مع هذي الاحوال الطبيعة التي اسفرت عن الكثير من الضحايا الابرياء وممتلكاتهم وتعطلت حركة السير في مدينة جدة .

سيول جدة :

وقد وصفها المسؤولون في الدفاع المدني بانها الاسوء منذ ٢٧ عاماً وحدثت تلك الفيضانات في الاربعاء ٢٥ نوفمبر ٢٠٠٩ وادت الى مصرع ١١٦ شخصاً واكثر من ٣٥٠ في عداد المفقودين، بعض الطرق امتلأت بأقل من متر من المياه ويعتقد بأن الكثير من الضحايا غرقوا داخل سياراتهم وانجرفت أو تضررت أكثر من ٣٠٠٠ سيارة ، استمر هطول الامطار اربع ساعات حتى بلغ معدل كمية مياه الامطار حوالي ٩٠ ملم وهو ضعف معدل سقوطها في سنة كاملة والاثقل في السعودية خلال عقد من الزمان وجاء هذا الفيضان قبل يومين من الاحتفال

بعيد الاضحى المبارك وخلال موسم الحج ٨.



شكل رقم (٥) صورة من اضرار سيول جدة عام ٢٠٠٩ .



شكل رقم (٦) صورة جوية توضح الاودية التي تصب في مدينة جدة



شكل رقم (٧) صورة جوية توضح مشاريع مصاريف السيول الغير فعالة

المبحث الثالث : تطور مدينة جدة

المقدمة :

لقد اصبحت المدن تنمو نموًا حضاريًا كبيراً حيث أصبحت تملؤها من المباني الشاهقة بالإضافة إلى أنها امتلأت بالحاجات الضرورية حيث بدأ الاهتمام بالمظهر العمراني ومن مميزات تخطيط وبناء المدن الحديثة هي عملية النمو السريع والنزعة الظاهرة لالتحام عدة مدن في تجمعات طبيعية ضخمة للمدن . وفي هذه الحالة يزداد عدد السكان إلى درجة كبيرة، وتتوسع رقعتها الأرضية بشكل مفرط ، وهذا يؤدي إلى جعل المباني المتوسعة في المدينة تشغل اجود الاراضي الزراعية ويتمثل هنا خطر القضاء على صفحة الأرض الطبيعية والغابات الكبيرة وتتلوث احواس المياه ويتسمم المحيط الجوي بالتلوث البيئي . ان النمو او التطور المستمر بمبانيها الحجرية المصممة وكثافتها العالية يؤدي الى عدم تعرضها للشمس بصورة كافية وتشجيرها الناقص ، ومن هنا ينشأ سبب رداءة المناخ المحلي ومع نمو المدن يزداد المدى المتوسط لرحلات السكان وتنقلاتهم بوسائل النقل تزداد بحدة شدة تنقل البضائع وتزداد وسائل النقل كثيرة .

والمعروف ان عدد السيارات يزداد اسرع من زيادة شبكة الطرق بعدة مرات ، وهذا يؤدي إلى التشبع المفرط لشبكة الشوارع بوسائل النقل وإلى شل حركة المرور .

اشكال خصائص المدينة :

١ . نظام استعمال الأرض .

٢ . نمط وشكل الشوارع .

٣ . نمط التوسع والتغير ومنها ثلاثة انواع :

أ - مركز ووسط المدينة : وهي المنطقة التي تتركز فيها الانشطة التجارية

والادارية او بعض نواحي الحياة الاجتماعية ، في اكثر الصور تعقيدا وتشابكا

حيث ان اكثر الخدمات المركزية اهمية تقدم فيها ومنها الاسواق ، المكاسب

الادارية والمصارف والمباني الخاصة بالفعاليات الاجتماعية والثقافية .

ب - المناطق الصناعية : وهذه يمكن تجزئتها الى عدد من الاجزاء وتضم الصناعات

الانتاجية والصناعات الخدمية الكبيرة ومصادر الطاقة الكهربائية ومخازن

الجملة للسلع الضخمة .

ج - المناطق السكنية : وهي المنطقة التي يسكن فيها الناس وعلى الرغم من انها

مؤلفة بشكل اساسي من مساكن وحدائق فهي تضم استعمالات عديدة مثل :

الاسواق المحلية و المدارس ، المناطق المفتوحة المحلية والصناعات الخدمية الخفيفة .

د - المناطق المفتوحة : وقد تكون متداخلة ومرتبطة ومتداخلة تداخلا كليا او

جزئيا بالمناطق السكنية وتضم المنتزهات، وملاعب الاطفال والحدائق غير

المشيده المستخدمة للأغراض الترفيهية ولإعطاء مناظر جذابة ولطيفة .^٩

فتخطيط المدينة شيء حي ومتطور دائم يتنازعه ماضي المدينة وقوة مستقبلها كما يتأثر

تخطيط المدينة كذلك بوظيفتها ، وتقسم مخططات المدينة الى ثلاث انماط رئيسية :

١ . **التخطيط الغير منتظم** : ويلاحظ هذا التخطيط بوضوح في الأحياء القديمة ،

الشوارع ضيقة وملتوية والمنازل متلاصقة فقد انشأت الاحياء الحديثة والمخططة

تخطيطا بديعا حول الاحياء القديمة ويتمثل في مدن عدة من مدن العالم .

٢ . **التخطيط الشعاعي** : ويمتاز هذا النوع بانه يتم توسع المدن حول منطقة مركزية

بحيث تتلاقى في شوارع هذه المنطقة ولذلك يسهل الوصول الى قلب المدينة .

٣ . **التخطيط التريبي** : وهنا تقسم المدينة الى عدة اقسام منتظمة تتقاطع فيه

الشوارع طوليا وعرضيا على شكل لوحة الشطرنج .^{١٠}

٩ - موقع <http://www.stooob.com> كاتب الموضوع نوميديا ٩ اغسطس ٢٠١٠ .

١٠ - موقع منتدى بلقاسم موضوع وظائف المدن

وتخطيطه <http://belkacembenhhabessa.ahlamontada.com>

كاتب الموضوع سليمان سنوسي ٢٢ سبتمبر ٢٠١١ .

التكلفة والتمويل للمشاريع :

الرؤية المستقبلية للتطوير الشامل لمدينة جدة هو الأساس الذي تنطلق منه مبادئ المخطط والمخططات القطاعية والسياسات الاستراتيجية التي يعتمد عليها ، وتتكون الرؤية المستقبلية من عدد من العناصر من أهمها احترام الخصائص البيئية الطبيعية لمدينة جدة وتوفير الخدمات والمرافق والاستعمالات التي تلبي احتياجات السكان والزوار على حد سواء .

وتقوم المبادئ التخطيطية العامة للمخطط الشامل بترجمة الرؤية المستقبلية إلى عدد من الموجات لجوانب التخطيط المختلفة وتتمثل أهم المبادئ في توفير احتياجات توسعة الطرق والشوارع والأحياء ومتطلبات الأعداد المتزايدة من السكان والزوار وفي توفير الكم والنوع المناسبين من الفراغات العامة وفي التخطيط البيئي المستدام وتحسين البنية التحتية والخدمات وتوفير بيئة عمرانية صحية وضمان الأمن والسلامة بها ويعني المخطط الشامل بتحقيق مبادئ التوازن والشمولية بين تطوير كل من المنطقة المركزية والمنطقة العمرانية الحضرية والبيئية المشتملة على الأحياء السكنية والخدمات والمرافق . يعتمد نمو المدن على قدرتها ومميزاتها الاقتصادية واستراتيجية التنمية الاقتصادية المحلية هي في مركز استراتيجيات المدن .

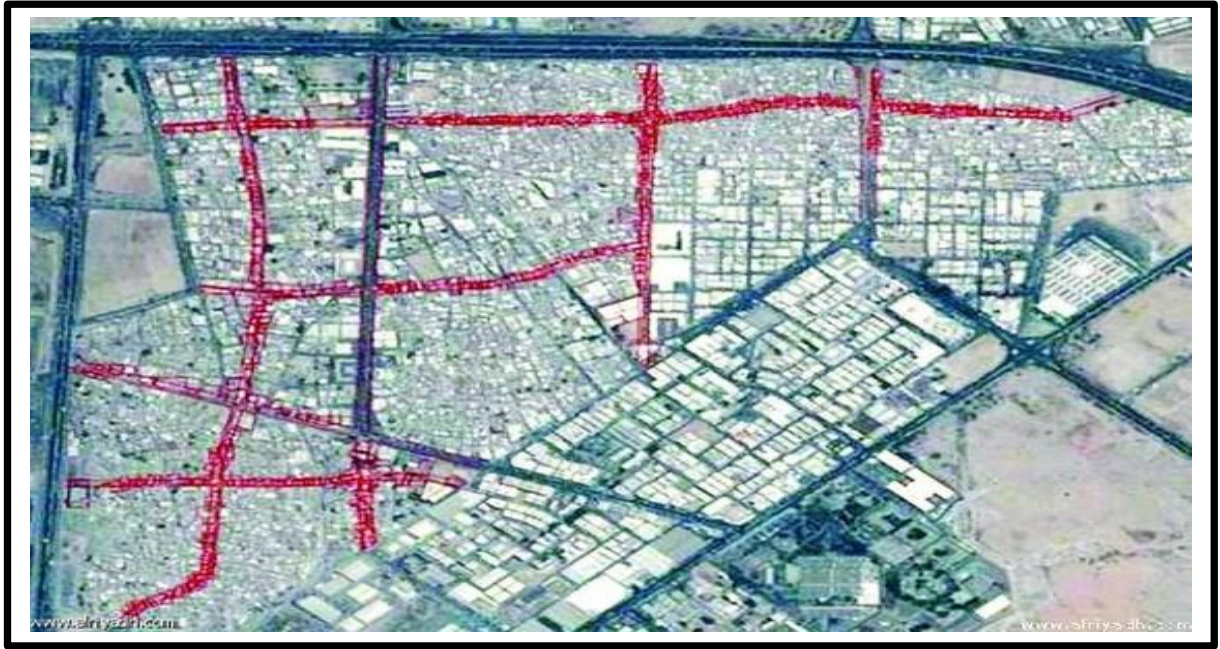
التكلفة التقديرية لمشروع تطوير محافظة جدة تبلغ نحو (٢٥٠) مليار ريال بما فيها نزع الملكيات، منها النقل العام في جدة يحظى بدعم الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ومتابعة من الأمير الدكتور منصور بن متعب وزير الشؤون البلدية والقروية السابق ويتابعه حالياً المهندس عبداللطيف ال الشيخ ، و أمير مدينة جدة الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز وان التكلفة التقديرية لمشروع النقل العام في محافظة جدة تبلغ حوالي (٤٥) مليار ريال . فمشروع النقل العام يأتي في اطار الاهتمام الكبير الذي يوليه خاد الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده وولي ولي العهد بالتنمية الشاملة والمتوازنة لبلادنا التي شهدت وتشهد تحولا كبيرا . المشروعات المنجزة والجاري تنفيذها والمعتمدة في محافظة جدة، خلال السنوات الـ ٥ الماضية، والتي بلغت ٨٥٧ مشروعاً، قدرت قيمتها الإجمالية بـ ٧٤ مليار ريال. وأن مشروعات الطرق المنفذة المتسلمة خلال الفترة من عام ١٤٢٨هـ الى عام ١٤٣٧هـ شملت مشروع انشاء تقاطع طريق المدينة شمال جدة وانشاء تقاطعات دوار المعارض وانشاء تقاطع على طريق الحمى الامني لجامعة الملك عبدالله بنثل وتحويل طريق جدة جازان الى طريق سريع ، وتقاطعات طريق فلسطين، وتقاطعات شارع الامير محمد بن عبدالعزيز (التحلية). ١١

نهضة وتطور مدينة جدة :

١ - مشروع تطوير المناطق العشوائية :

مشروع تطوير المناطق العشوائية بأحياء جدة ، حيث باشرت الجهات المختصة إزالة العقارات منزوعة الملكية لصالح مشروع التطوير ويشمل المشروع تنفيذ شوارع رئيسية تخلخل تركيبة الأحياء العشوائية وتساهم في وصول الخدمات بشكل أفضل .

والتي من أبرز أهدافها تحسين بيئة المناطق العشوائية وتساهم في توفير أفضل الخدمات لسكانها. ١٢.



شكل رقم (٨) صورة لنزع ملكيات من أجل تحسين المناطق العشوائية وشق الطرقات

٢ - مشروع تطوير الطرق السريعة والكباري :

من بين الحلول والتي تضمنتها الدراسة عمل طرق رئيسية مساندة لوسط احياء جدة من الشمال الى الجنوب لخلخلة الاحياء وتوزيع الاحمال المرورية ، مشيرا الى انه جرى التنسيق مع وزارة النقل بشأن ربط المحاور الرئيسية من الغرب الى الشرق ومن الشمال الى الجنوب لربطها بالطرق الجديدة وحيث ان وزارة النقل تقوم بربط الطرق الرئيسية من طريق الحرمين حتى الطريق الدائري الجديد وطريق صالة الحجاج وبريمان وشارع الامير محمد بن عبدالعزيز متوقعه ان تكون هناك اعمال نزع ملكيات في مسارات هذه الطرق ، وإيجاد حلول لربط شرق مدينة جدة بغربها وشمالها بجنوبها . ١٣



شكل رقم (٩) صورة لشارع فلسطين لربطه من الغرب الى الشرق.

٣ - مشروع قطار الحرمين :

يهدف مشروع قطار الحرمين السريع الربط بين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة بمدينة جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية حيث يتم إنشاء محطة ركاب في كل من هذه المدن. وقد تم تصميم المحطات الأربعة على أساس نموذجية وممنهجة .

محطة جدة محطة متوسطة وتحتوي على المبنى الرئيسي وصالات للقدوم والمغادرة ومسجد ومركزا للدفاع المدني ومهبط للطائرات المروحية وأرصفة وقوف القطارات وانتظار الركاب ومواقف للسيارات قصيرة وطويلة الأمد وصالات لكبار الشخصيات ومحلات تجارية ومطاعم ومقاهي وقد تم ربط المحطات بنظام النقل العام من خلال توفير أماكن مناسبة لمواقف الحافلات كما تم ربطها بممرات مشاة مع محطات القطارات الخفيفة المزمع تنفيذها في هذه

المدن . ١٤



شكل رقم (١٠) صورة لمشروع محطة قطار الحرمين بجدة.

٤ - المناطق الترفيهية والسياحية :

تعتبر مدينة جدة بالإضافة الى كونها بوابة للحجاج، وجهة مميزة للترفيه والتسلية حيث تضم مجموعة كبيرة من أماكن التسلية والترفيه للأطفال والكبار ومن أهم أماكن التسلية والترفيه هي :

أ - واحة جدة للعلوم والترفيه .

واحة جدة للعلوم مكان تقام فيه الكثير من المسابقات والعروض العلمية والترفيهية، يضم المركز ورشات تقدم للمشاركين المعرفة والترفيه في نفس الوقت حيث يعتبر مكاناً مناسباً للعائلة والطفل بشكل خاص من خلال الفعاليات التي يقدمها ومن أبرزها فعالية علماء المستقبل التي تتمي مواهب الأطفال ومعرفتهم ، واحة جدة للعلوم من أهم أماكن الترفيه في جدة .



شكل رقم (١١) صورة لواحة جدة للعلوم والترفيه.

ب - جزيرة الشراع .

جزيرة الشراع من اهم مدن ملاهي جده تقع على كورنيش جدة وتوفر مساحة مميزة من

الترفيه للأطفال والعائلة حيث تضم صالة خاصة لفنون الرسم والتلوين تقام فيها أنشطة تعليمية

وترفيهية للأطفال بالإضافة الى المسابح والحديقة المائية .



شكل رقم (١٢) صورة لجزيرة الشراع.

ج - جنغل لاند .

جنغل لاند او قرية مرسال هي واحدة من الاماكن الترفيهية في جدة تقع في شمالي مدينة جدة

تعتبر الاولى من نوعها في المملكة حيث تتميز بطابعها الافريقي، تقام فيها عروض ترفيهية

وتحوي العديد من المطاعم والمقاهي المميزة . ١٥



شكل رقم (١٣) صورة لقرية جنغل لاند.

د - كورنيش جدة .

كورنيش جدة يقع على الجزء الغربي من مدينة جدة المطل على ساحل البحر الأحمر ويبلغ طوله (١١٥) كم .

ويتميز بكثرة الفنادق العالمية والمراكز التجارية والملاهي والمنتزهات وتزينه نافورة جدة، وهو عبارة عن حيد من الشعب المرجانية الجميلة التي لا تجدها الا في هذا الكورنيش ويوجد الكثير من المشاريع وخصوصا المشاريع المتعلقة بالأبراج وناطحات السحاب والفنادق . ١٦



شكل رقم (١٤) صورة لكورنيش جدة .

٥ - مطار جدة :

مطار الملك عبدالعزيز الدولي هو مطار دولي يقع على بعد (١٩) كم شمال مدينة جدة الميناء الأول في السعودية بدأ بنائه في عام ١٩٧٤م وتم افتتاحه رسمياً في عام ١٩٨١م يحتل مساحة ١٠٥ كم².

يضم مطار الملك عبد العزيز بجدة ثلاثة صالات للركاب : الصالة الجنوبية، والصالة الشمالية، وصالة الحجاج .

وبدأ فيه مشروع تطويره وتوسعته ومن المؤمل أن يصبح مطار الملك عبد العزيز الدولي الجديد مركزاً اقتصادياً متطوراً ومعلماً حضارياً بارزاً في المملكة العربية السعودية والمنطقة، حيث يتكامل مع خطط التنمية الطموحة للمملكة . ١٧



شكل رقم (١٥) صورة لمطار الملك عبدالعزيز بجدة. الحديد

٦ - مصارف السيول والأمطار :

كشفت وكيل أمين جدة للمشاريح والتعمير المهندس إبراهيم كتيخانه "سبق" أن السيل الذي اجتاحت محافظة جدة جاء من اتجاه وادي بني مالك في شرق جدة مشيراً إلى أن الوادي شهد خلال السنوات الماضية قيام بعض المخططات العشوائية في مساره مما أدى لإغلاق جزء كبير منه وبالتالي تأثرت المخططات بالوادي بمياه السيول .

وقال إن هذه المناطق ستكون ضمن مشروع تطوير الأحياء العشوائية المراد تطويرها، موضحاً أنه عند بدء التطوير سوف تنشأ قنوات رئيسية لتصريف الأمطار لتصب في البحر. وبين وكيل الأمين أن هناك قناة في غرب جدة اسمها قناة الجنوب ستربط بالقنوات الرئيسية مشيراً إلى أن هذه القناة لعبت دوراً كبيراً في نقل مياه السيول للبحر .

وأضاف : أننا نركز على سحب المياه وصيانة الطرق والمداخل للأحياء ووصول الآليات وكذلك تأهيل وإصلاح المناطق المتضررة وشبكة التصريف وإعادة إصلاح القناة . ١٨



شكل رقم (١٦) صورة لإنشاء مصارف السيول بحدة

٧ - المدن الصناعية :

تتواجد المناطق الصناعية على اطراف او خارج المنطقة السكنية الرئيسية لبلدة ما وعادةً ما تتوافر فيها وسائل المواصلات .

انطلاقاً من اتباع المملكة أحدث الأساليب العلمية في التخطيط لقيام نهضة صناعية على أسس علمية ثابتة تشارك في إنماء الدخل الوطني لخدمة الأجيال المستقبلية، فقد بدأت المملكة منذ بدأ العمل بالاهتمام بالتنمية الصناعية باعتبار ان الصناعة مصدراً أساسياً ومستداماً للدخل الوطني .

وقد حظيت مدينة جدة بأشياء عدد من المدن الصناعية وتوجد المدينة الصناعية الأولى بالقرب من الاحياء السكنية بالمدينة مثل حي السنابل والجوهره والأجاويد والامير عبدالمجيد والأمير فواز والخمرة والوزيرية والمحجر وغيليل .



شكل رقم (١٧) صورة لشكل المدينة الصناعية

شهدت المملكة العربية السعودية منذ مبايعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز في ٢٦/٦/١٤٢٦هـ العديد من المنجزات التنموية العملاقة على امتداد مساحتها الشاسعة، وخاصة في المجالين الشبابي والرياضي، وتشكل تلك المنجزات في مجملها إنجازات جلية تميزت بالشمولية والتكامل في بناء الوطن وتنميته، وتتواصل رحلة العطاء والإنجازات للرياضة السعودية من خلال حصد البطولات وتقوية البنية التحتية بهدف الحصول على المزيد من الإنجازات، وكانت أولى الخطوات التنموية لهذا العام افتتاح ملعب الملك عبدالله بن عبدالعزيز (الجوهرة المشعة) في عروس البحر الأحمر مدينة جدة، في احتفال مبهر شرفه الملك عبدالله رحمه الله - ويعتبر هذا الملعب من خيرة الملاعب في منطقة الشرق الأوسط والعالم أجمع، حيث تم تصميمه على أعلى المواصفات العالمية وأحدث التكنولوجيا العالمية. يعدُّ هذا الصرح الرياضي الشامخ الوحيد من نوعه في منطقة الشرق الأوسط وقد كان إنشاء هذه المدينة تعبيراً صادقاً على حرص الرئاسة للأخذ قدماً بأحدث وسائل التطور الرياضي انطلاقاً بالاهتمام بالرياضيين. ١٩



شكل رقم (١٨) صورة لمدينة الملك عبدالله الرياضية - حدة



شكل رقم (١٩) صورة حوية لمدينة الملك عبدالله الرياضية - حدة

الفصل الثالث

النتائج والتوصيات

النتائج :

- ١ . تمثل منطقة الدراسة حوالي ٥ ٪ من بعض احياء مدينة جدة الواقعة في جنوب مدينة جدة ، الأحياء العشوائية مثل حي غليل وبترومين والسبيل والمحجر ، وهذه الأحياء مكتظة بشكل كبير بالسكان ما نلاحظه من وجود أحياء عشوائية داخل المدينة لا يتناسب مع النهضة العمرانية التي وصلت إليها مدينة جدة ،
- ٢ . مساحات المنطقة السكنية العشوائية في احياء جدة التي تم تخطيطها ٦٪ من مساحة مدينة جدة .
- ٣ . تغطي منطقة الدراسة الكباري والطرق السريعة لأحياء وسط جدة وشرقها وربط الشرق بالغرب .
- ٤ . تضم الدراسة دور النقل العام لمشروع قطار الحرمين بجدة .
- ٥ . اتضحت من الدراسة مصارف السيول لمدينة جدة وشبكة التصريف المائي لا تغطي بشكل كبير سائر المنطقة .
- ٦ . اتضحت من الدراسة وجود المدينة الصناعية الأولى بالقرب من بعض الأحياء السكنية الواقعة جنوب جدة مثل حي السنابل والجوهرة والأجاويد والامير عبدالمجيد والأمير فواز والخمرة والوزيرية والمحجر وغيليل .

التوصيات :

- ١ . البدء بسرعة تنفيذ مشاريع تخطيط الأحياء العشوائية لما فيها مصلحة لإنشاء الطرق الداخلية بين الأحياء ويتطلب مشاركة سكان الأحياء والتعرف على طموحاتهم ومناقشة أفضل الخيارات والبدائل لهم .
- ٢ . حلول للعشوائيات دون مشاركة ساكنيها لن يكتب له النجاح، وذلك كما ورد في العديد من الدراسات التي قام بها برنامج منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية مضيفاً أن كثيراً من دول العالم نجحت في تقليص العشوائيات ومعالجتها بعد أن مكنت سكانها من المشاركة في تطويرها وإشراكهم في القرارات مبيناً أن التدرج في الحلول التطويرية هو الأسلوب الأمثل في المعالجة بفتح الشوارع التي تسمح بالانتقال السريع داخل الحي وإيصال الخدمات وتتميتها مُقللاً من نجاح فكرة إزالة الأحياء بالكامل وإقامة أبراج ومشروعات استثمارية ضخمة مؤكداً على أنه لن يكتب له النجاح لأنها أغفلت احتياجات السكان وظروفهم المعيشية، ولم توفر لهم البديل الذي يتناسب مع خلفياتهم الثقافية والاقتصادية . ٢٠
- ٣ . فتح وتوسعة الشوارع ومد الطرق الرئيسية إليها، وتنفيذ خطوط التنظيم حسب الدراسات التخطيطية المعدة لهذه الأحياء في مدينة جدة .

٤ . مشروع قطار الحرمين لا يخدم المنطقة سوى في محطة واحدة فقط في منتصف جدة

من الناحية الشرقية فقط خطة سيرها خارج جدة الى مدينتي مكة والمدينة المنورة . اوصي

بعمل ميٹرو يخدم المدينة ويقلل من الاختناق المروري في مدينة جدة . يربط الاجزاء الشرقية

بالأجزاء الغربية والشمال بالجنوب .

٥ . وضع الاستعدادات اعتمادا على دمج دراسة خرائط تصنيف المخاطر للتقليل من

اخطار السيول الكارثية وكذلك الاحتياطات اللازمة لعناصر البنية الاساسية مثل الطرق

وشبكات الصرف وكيفية تعاملها من اخطار السيول .

٦ . بناء المدن الصناعية بعيدا عن الأحياء السكنية لسبب تلوث الرياح النظيفة وقلّة

المناطق الخضراء بسببها فتحتاج الأحياء الى مزيد من حملات التشجير لتحسين بيئة المناخ

والتقليل من تلوث الهواء .

الخاتمة

مما سبق نستطيع ان نتبين أن هذا الموضوع شديد الاهمية وأن يحظى بكل العناية المتوفرة ، وقد وصلنا الى نهاية الختام لتقديم ما قدمناه فقد كانت رحلة ممتعة وجاهدة للارتقاء بدرجات الفكر والعقل .

فإن وفقنا فمن الله سبحانه وإن أخطأنا فلقد نلنا شرف المحاولة والتعليم .

وصلى الله وسلم على اشرف الخلق سيدنا ونبينا محمد عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم .

المراجع

- ✕ احمد حبيب رسول . دراسات في جغرافية النقل دار النهضة العربية ١٩٨٦ .
- ✕ سعيد عبده جغرافية النقل في الوطن العربي الطبعة الأولى ١٩٩٧ .
- ✕ الاثار الاقتصادية لحوادث المرور راضي اليد ٢٠٠٨ جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- ✕ جغرافية العالم الجديد الدكتور عمر محمد علي محمد دار الوفاء للطباعة والنشر .
- ✕ الكوارث الطبيعية وكيفية مواجهتها الدكتور ابراهيم الاحيدب جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ١٤٣٥ هـ اصدار جديد ،
- ✕ المستجدات للتصدي للكوارث والسيول تجربة عربية . الدكتور ابراهيم الاحيدب ١٤٣٥ هـ .
- ✕ اسلام ويب . الدكتور محفوظ خيري ٢٠١٣/١١/٠٧ .
- ✕ موقع موضوع - <http://mawdoo3.com> ٢٤ فبراير ٢٠١٦ .
- ✕ موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة www.wikipedia.org .
- ✕ موقع السياحة السعودية . <http://www.sauditourism.sa> .
- ✕ امانة منطقة مكة المكرمة - <http://www.jed.gov.sa> ،
- ✕ موقع السياحة السعودية . <http://www.sauditourism.sa> .
- ✕ موقع مرسال التراث العالمي <http://www.almsal.com> .
- ✕ جريدة الرياض عدد الأحد ٢٩ نوفمبر ٢٠٠٩ .
- ✕ موقع <http://www.stooob.com> كاتب الموضوع نوميديا ٩ اغسطس ٢٠١٠ .
- ✕ موقع منتدى بلقاسم موضوع وظائف المدن
وتخطيطه <http://belkacembenhablesa.ahlamontada.com>
- ✕ صحيفة الاخبارية نت <http://alekhbariya.net> ٢٠ يناير ٢٠١٦
- ✕ مقال ياسر الجاروشة جريد الرياض ١٠ مارس ٢٠١٦ م - العدد ١٧٤٢٦
- ✕ مقال عبدالله الزعت يناير ١٨ ، ٢٠١٠ جريدة اليوم .
- ✕ موقع المؤسسة العامة للخطوط الحديدية <https://www.saudirailways.org> .
- ✕ موقع رحلاتك الدليل السياحي <http://www.urtrips.com/jeddah>
- ✕ موقع سبق - عبدالله حسن الخميس ٢٦ نوفمبر ٢٠٠٩ www.Sabq.com .
- ✕ مقال علي القعيمي - جريدة اليوم - ٢٤ سبتمبر ٢٠١٤ .
- ✕ مقال د . هشام مرتضى - أستاذ العمارة بجامعة الملك عبدالعزيز .